

# تقييم فعالية الخدمات التي توفرها الجمعية الأردنية لتنظيم وحماية الأسرة من وجهة نظر المستفيدات من العيادات (دراسة ميدانية)

أمل الخاروف، وصبا عباس \*

## ملخص

استهدفت هذه الدراسة تقييم فعالية الخدمات المتوفرة في الجمعية الأردنية لتنظيم الأسرة وذلك من خلال قياس مدى معرفة المترددات على هذه الجمعية للخدمات المقدمة واستفادتهن منها ورضاهن عنها. بالإضافة إلى التعرف إلى العلاقة ما بين المتغيرات الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية ورضا المترددات عن الخدمات.

ولتحقيق أهداف الدراسة، تم أخذ عينة طبقية عشوائية من عيادات الجمعية؛ حيث تم اختيار عدد من العيادات من كل إقليم من أقاليم المملكة الثلاثة (بنسبة 50% من مجموع العيادات في الإقليم الواحد) بطريقة الاختيار العشوائي، وتمت مقابلة جميع المترددات على العيادات التي تم اختيارها خلال ثلاثة أيام، بالإضافة إلى مقابلة جميع أفراد كادر عيادات الجمعية الك (19)، ليبلغ العدد الإجمالي النهائي للعينة (541) مترددة. وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي لتحليلي، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع المعلومات وأساليب التحليل الوصفي لمعالجة البيانات.

وقد توصلت الباحثتان من خلال الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- تعرف نسبة كبيرة من المترددات طبيعة الخدمات التي تقدمها الجمعية وخاصة الخدمات النسائية والكشف المبكر عن سرطان الثدي وسرطان عنق الرحم، بينما تعتبر خدمات سن الأمل ومشورة رعاية الطفل وعلاجه وخدمات النفاس من أقل خدمات الجمعية المعروفة.
- الخدمات الأكثر استخداماً هي خدمات تنظيم الأسرة تليها معالجة الأمراض النسائية، وأقلها استخداماً هي خدمات ما قبل وما بعد سن الأمل ومشورة ما قبل الزواج.
- المترددات راضيات إجمالاً عن الخدمات المتنوعة التي تقدمها الجمعية.
- بين اختبار التباين الأحادي الذي تبينه اختبار دنكن وجود علاقة بين بعض المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والديموغرافية (المستوى التعليمي، العمر، الحالة العملية، الدخل الشهري، الحالة الزوجية، وجود أو عدم وجود تأمين صحي) ورضا المترددات عن الخدمات التي تقدمها الجمعية لهن.

وأخيراً اقترحت الباحثتان بناء على نتائج الدراسة، عدداً من التوصيات كان من أبرزها ضرورة التوسع في الخدمات الصحية التي تقدمها الجمعية لتصبح أكثر شمولية مع التركيز على إشراك الرجل، والتركيز بشكل أكبر على الخدمات التثقيفية ونسويقها.

الكلمات الدالة: فعالية، الجمعية الأردنية، تنظيم وحماية الأسرة.